

23- ندوة تنمية الصناعات الصغيرة في صعيد مصر (2007/2/12):

عقدت الندوة بالتعاون مع كل من الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ومعهد الأهرام الإقليمي للصحافة بمبنى جريدة الأهرام بالقاهرة تحت رعاية كريمة لكل من المهندس/ رشيد محمد وزير الصناعة والتجارة، واللواء/ محمد عبد السلام محجوب وزير التنمية المحلية، والأستاذ الدكتور/ عزت عبد الله أحمد رئيس جامعة أسيوط الأسبق، بهدف دراسة فرص تنمية الصناعات الصغيرة في مختلف محافظات الصعيد، وتعميم النماذج الناجحة وحل المشكلات التي قد تواجه تنمية هذه الصناعات، وفي إطار توجه الدولة نحو زيادة الاهتمام بخطط التنمية الشاملة لصعيد مصر ضمن منظومة دعم الاقتصاد القومي الذي يهدف إلى إقامة بنية أساسية قوية، وتوفير بيئة جيدة للاستثمار، وتوجيه رءوس الأموال لإتاحة فرص عمل جديدة للقضاء على البطالة ورفع مستوى المعيشة.

أهم ما توصلت إليه الدراسات الميدانية:

1- أهمية رفع مستوى مناخ الاستثمار للمستوى المطلوب بالمناطق الصناعية المختلفة من حيث التكامل اللازم بين الأجهزة المشاركة في توفير ذلك المناخ الجديد مثل آليات التمويل والتسويق ودراسات الجدوى وأساليب الإنتاج والاختبار والفحص للمواد الخام والمنتج النهائي.

2- أهمية وجود معارض دائمة قريبة من التجمعات الاستهلاكية تضمن تواجد دائم للمنتجات لتقرض نفسها على المستهلك بجودتها وأسلوب عرضها مما يعطي المنتجات بريقاً تسويقياً يزيد من حجم مبيعاته.

3- ضرورة وجود دراسة تسويقية ميدانية واقعية تقيس قدرة الأسواق على الاستيعاب لمختلف منتجات المناطق الصناعية بالأسعار المناسبة.

4- رفع مستوى إلمام المستثمرين بالإمكانيات التي توفرها الأجهزة التنفيذية المختلفة بالدولة لدعم هذه الصناعات وزيادة قدرتها الإنتاجية وحل مشاكلها وتدعيم مواقفها مثل الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة والمعامل المتخصصة والمتطورة المتاحة بالجامعات.

5- مساهمات ودعم الصندوق الاجتماعي ببرامجه المختلفة لمثل هذه الصناعات الصغيرة.

6- نظراً لعدم قدرة معظم هذه الصناعات الصغيرة على توفير معامل متطورة لفحص واختبار وقياس المواد الخام الداخلة في الصناعة وكذا المنتج النهائي، فإن الأمر يفرض أهمية تبني إقامة معامل اختبار مركزية متطورة لخدمة كافة الشركات الصناعية بكل محافظة توفيراً للوقت والجهد على تكون هذه المعامل معتمدة، وتعطى شهادات صلاحية وجودة لرفع من القيمة التسويقية للمنتجات.

7- أهمية فتح قنوات اتصال دائمة وقريبة من الصناعات الصغيرة في محافظات صعيد مصر والهيئات والمؤسسات ذات الصلة مثل الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة، وهيئة تحديث الصناعة، والصندوق الاجتماعي للتنمية، وليكن ذلك عن طريق بروتوكول تعاون ثنائي بين الجامعات وتلك الهيئات يجعل من الجامعة فرعاً لهذه المؤسسات في صعيد مصر تقوم بتقديم خدمة الاختبار والفحص والقياس ومنح الشهادات وعمل الدراسات واستطلاعات توجهات المستهلكين وقياس قدرة المنتجات على الثبات بالأسواق من عدمه وإعطاء التوصيات خلاف ذلك.

8- دراسة إمكانية إنشاء وزارة خاصة بالصناعات الصغيرة على غرار ما أخذت به بعض الدول وأثبت جدواه في تعظيم دور هذه الصناعات ودعمها وحل مشاكلها.

9- دراسة إمكان تنظيم اتحاد للصناعات الصغيرة للمدن الصناعية في صعيد مصر (أسيوط- سوهاج - قنا - أسوان- الوادي الجديد) يتولى التنسيق الجيد بين منتجات هذه المدن بما يضمن تسويقاً أجود، وقدرة أكبر في التعامل مع مشاكلها بما يمثله الاتحاد الذي قد يرأسه أو يشرف عليه السادة محافظي هذه الأقاليم.